

والفلسفة . وعبارة كتب الادب ، لرأينا الفرق بينهما واضحا . واذا دققنا النظر في سبب ذلك الفرق رأينا عبارة اصحاب الفلسفة تمتاز بأمر ، هي سبب ضعفها وركاكنها منها :

١ - استخدام فعل الكون بكثرة على نحو ما يستعمله هال اللغات الافرنجية .

٢ - كثرة الجمل المعترضة الشائعة عندهم .

٣ - الاكثار من استعمال الفعل المجهول .

٤ - استعمال ضسير الغائب «هو» بين المبتدأ والخبر حيث يمكن الاستغناء عنه .

٥ - ادخال الالف والنون قبل ياء المتكلم في بعض الصفات . كقولهم روحاني . ونفساني ، وباقلاني ، ونحو ذلك ، مما هو مألوف في اللغات الآرية ولا يستحسن في اللسان العربي .

ومن التعبيرات التي اقتبسها العرب من اللغة اليونانية ، ما لم يكن لهم مندوحة عنها ولا بأس منها :

١ - تركيب الالفاظ مع لا النافية ، وادخال آل التعريف عليها ، كقولهم اللانهاية ، واللاأدرية ، واللاضرورة .

٢ - صوغ الاسم من الحروف او الضمير ، مثل قولهم اللمية ، والكيفية ، والكمية ، والهوية .

٣ - نقل الالفاظ من الوصفية الى الاسمية ، كقولهم المائية ، والمنضجة ، والخاصة .

ومن هذا القبيل ، اقتباسهم بعض التاميرات الفارسية الادارية مثل قولهم «صاحب الشرطة» و «صاحب الستار» وهو تعبير فارسي .